Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان الافعال المضارعة موجودة بوفرة نسبية يبينها هذا الجدول:

الافعال الماضية	المضارعة	افعال الامر
17	11	1

ولكن تردد (المضارع) واضح في البقع التي يهرب فيها الراعي بخياله إلى الحلم. أي انها تمثل التوتر المطلوب بين الواقع والحلم.

ويتضح التعقيد البنائي في البيت الثاني من السونيتة، حيث تتشظى العبارة المراد توصيلها، وتتناثر في حدود علامات الترقيم ذات الاهمية المعنوية في القراءة. فهو يريد القول: منذ صار (الراعي) يرعى الضان لم يملك إلا عصاه (التي) تقيه الهجير بالفيء حيث اناخ، وتهش اغناماً، وتطرد (اي يطرد الراعي بها) ذئباً يخيف الشياه.

ولكن النظم التقليدي الممتثل لعدد التفعيلات والقافية، حاصر التركيب والمعنى، فتباعدت اجزاء الجمل تقديماً وتأخيراً، وذلك عامل آخر يساعد في تغريب بنية هذه القصائد ذات البناء الشكسبيري.

كما استخدم الشاعر علامات القول (:) مع قوسين يضع بينهما الكلام أو القول ؛ لتحديد بُقع السرد المنجزة بالتلفظات لا القص أو الوصف. . وذلك ما سوف يعتاده قارئ القصائد، ويتعامل معه كإحدى شفرات الحكايات المنظومة.

وهناك انتقال إلى السرد بضمير المتكلم فجأة، وهو يلخص أو يعلق على أحداث الحكاية المسرودة موضوعياً. فالشاعر يخاطب الراعي ؛ ويخبره ان جرته المنكسرة ترميزاً لفشل احلامه، إنما تتناثر فوق رأس المتحدث ؛ ويجمع حطامها ليرى غده في سمن الامس المندلق من الجرة، ضائعاً هو الاخر.

وإذا ما اعتبرنا قصة (الراعي والجرة) متناً لهذه الحكاية الشعرية ؛ فإن ثمة سلسلة من المتون والمباني تتسلسل كالاتي:

1 ـ متن سردي للحكاية قبل صوغها النثري.